فيما يحاول إظهار نفسه بأنه يبحث عن السلام والاستقرار..

كيف يعمل مركز صنعاء للدراسات لخدمة الحوثي وإجهاض عملية السلام؟

«الأمناء» تقرير خاص:

أعاد مركز صنعاء للدراسات الظهور بمظهر الجهة الممولة للوقوف ضد السلام والاتفاقات باليمن، خاصة بعد أن أصبحت الأمور جيدة سياسياً وعسكرياً.

وكتب مركز صنعاء افتتاحية لا تخدم السلام باليمن بل تؤجج الوضع وتزيده احتقانا، وتعتبر إعاقة لعملية السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة باليمن، الأمر الذي اعتبره مراقبون بأنه موقف يؤجج الفوضى والحرب ويضع الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في حرج.

وأكد سياسيون ومراقبون أن مركز صنعاء للدراسات يعمل على إثارة الصراعات كي يتعيش من أي صراعات ويظهر نفسه بأنه مركز يبحث عن السلام والاستقرار، وهو الأمر الذي يصدقه المبعوث الدولي لليمن وبقية منظمات العمل لدى الأمم المتحدة.

وأشاروا إلى أن مركز صنعاء يعمل بازدواجية لأجل خدمة أهدافه وهي كسب المال تارة، وتارة أخرى من أجل خدمة أجندات دول إقليمية تحاول إيجاد نفوذ لها مستغلة الحروب ورافضة لعملية السلام التي بادرت بها المملكة العربية السعودية لعقد اتفاقيات مع إيران وخوض نقاشات وحوارات مع جماعة مليشيا الحوثي لأجل السلام باليمن.

وينشر مركز صنعاء عادة تقارير تظهر مدى ازدواجية عمله، وسعيه للتكسب المالي على حساب الشعب اليمني.

وكانت تقارير استخباراتية كشفت حول مركز صنعاء وفق وسائل إعلام أنه يعمل بشكل «عميل مزدوج» ويخرج تقاريره وفق ما يرضي الأطراف الداعمة له. وهدفه كسب أموال لكن الهدف الأبرز له هو خدمة مليشيا الحوثي الموالية لإيران.

ويرمز لمركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية بالرمز (SCSS) ويزعم أنه مستقل. فيما هو مركز مدعوم من جهات خفية تعمل لصالح مليشيا الحوثي.

والأكثر فداحة في الأمر أن دول التحالف العربي تعتمد على تقارير هذا المركز الذي يهدف لتمويل نفسه من التحالف بقصد خدمة أعداء التحالف العربي وفي مقدمتها «إيران والإخوان وجهات أخرى».

مركز صنعاء.. مناوئ للتحالف العربي

وتظهر الحقائق أن مركز صنعاء للدراسات تديره شخصيات مزدوجة التوجهات. حيث تعمل إدارة المركز على اللعب بالولاءات وإخراج تقارير ودراسات المركز وفق توجهات ترضي الأطراف بعيدا عن قول الحقيقة.

كما تقوم بالتلاعب بالعبارات وتلوينها بحيث يظهر المركز أنه محايد فيما هو يعمل على ترضية الطرف الأكثر إجراما بحق اليمن «جماعة الحوثي» التي أدخلت البلد في حرب دمرت كل شيء وأعادت البلد للوراء عشرات السنوات.

وشبّك مركز صنعاء علاقاته بجهات دولية مناوئة للتحالف العربي؛ لتأدية مهامه في خدمة جماعة الحوثي وجماعة الإخوان من خلال تلك العلاقات المشبوهة.

- سياسيون: المركز إحدى الأذرع المتاجرة بالحرب
- مراقبون: المركز يؤجج للفوضى والحرب ويضع الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في حرج

تقارير منحازة ومفخخة

ويظهر للمتتبع لمركز صنعاء وتقاريره بأن تلك التقارير تنحاز بشكل غير منطقي ومخالف للشعار الذي يضعه المركز، فضلا عن كونها تقارير مفخخة يتم اختيار فيها عبارات غامضة للتهرب من ذكر الحقائق كما هي.

وتقوم تقارير المركز على تزوير وقائع تاريخية والتهرب من الحقائق أو اجتزائها.

فعند مناقشة المركز للأزمة والصراع باليمن يتحاشى المركز ذكر قضية الجنوب وأسباب نشوئها وجذورها والتي تؤكد أن الوحدة اليمنية الخاطئة بين دولتي الجنوب واليمن الشمالي والتي فشلت في مهدها وتحولت لاحتلال عسكري من اليمن الشمالي لدولة الجنوب هي السبب في الصراعات التي لحقت باليمن شمالا وجنوبا وما ترافق معها من كوارث وأضرار لحقت بالشعبين في الجنوب وفي اليمن الشمالي.

وهذه أحد النماذج فقط التي تكشف توجه مركز صنعاء الحقيقي بكونه غير مستقل ومنحاز ويعمل على الترويج لأفكار مغلوطة تتعلق بالحل السياسي وجذور وامتدادات لصراع باليمن.

فيما لا يزال المركز المشبوه المتاجر بمعاناة اليمنيين يعمل على إشعال الصراعات للتكسب من خلفها وتسويق تقاريره المنحازة التي تعبر عن رأي الجهات الداعمة له التي تريد إبقاء الصراعات باليمن وخاصة إفشال عملية السلام التي ستنهي مصالح المتاجرين بالحرب، وفي مقدمتهم منظمات ومراكز تزعم أنها مراكز دراسات وعلى رأسها مركز صنعاء للدراسات الذي يعده الكثيرون من مراقبون وساسة ونخب إعلامية ومثقفة ومتابعون وناشطون بأنه واحد من المراكز والمنظمات المتاجرة بالحرب.

تعد أحد دلائل خيانة الإخوان وتخابرهم وتعاونهم..

نغمة التوحد مع الحوثي

«الأمناء» كتب/ عادل العبيدي:

طيلة ثماني سنوات حرب ضد الحوثي، وهم يتعمدون حرف مسار الحرب باتجاه الجنوب، من كانوا يسمون أنفسهم شرعية يمنية للحرب ضد الحوثي، لم يتكلفوا ولو لدقائق في إشغال أنفسهم بقلق الحرب ضد الحوثي وكيفية هزيمته والقضاء نهائيا على شر انقلابه، كل الذي كانوا يطمحون إلى تحقيقه واستغلاله من تدخل دول التحالف في الحرب ضد الحوثي - بقيادة السعودية - هو كيف يوجهون تلك الحرب وسياسة تلك الدول في تمكينهم من السيطرة على العاصمة الجنوبية عدن وعلى بقية محافظات الجنوب باسم الحرب ضد الحوثي، من أجل ضرب عصفورين بحجر واحدة: القضاء على ثورة الجنوب الهادفة إلى استعادة دولة الجنوب المستقلة، والسيطرة على الجنوب المصحوب باعتراف دول الإقليم والعالم بشرعيتهم.

بهكذا سياسة كانوا يحاولون فرض واقع جديد وهو سيطرتهم على الجنوب، يقابله بقاء سيطرة الحوثي على الشمال، وعلى إثر استمرار سيطرتهم الحالمة تلك يكون تهديدهم واستغلالهم لدول الجوار والمنطقة العربية من خلال التخابر والتخادم بينهم وبين الكهنوت الحوثي.

هذه الأيام ومن بعد الترتيبات الجنوبية الأخيرة من المجلس الانتقالي الجنوبي - برئاسة القائد عيدروس الزبيدي - التي قربت الجنوبيين أكثر وأكثر من استعادة دولتهم الجنوبية المستقلة، التي كان أشهرها التوحد السياسي والنضالي الجنوبي في لقاء 4مايو 2023م في العاصمة عدن، وهيكلة المجلس الانتقالي، وخطاب الرئيس القائد عيدروس الزبيدي أمام السلاطين والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية في حضرموت، وكذلك عقد الدورة السياسية للجمعية الوطنية الجنوبية في حضرموت وما خرجت به من نتائج وتوصيات قوية وحاسمة في تسيد الجنوبيين على أرضهم والمضي نحو تحرير وادي وصحراء حضرموت من ميليشيات الإخوان - نسمع هذه الأيام نغمة جديدة منتشرة بين أوساط الإخوة الشماليين الذين يمثلون مؤتمر عفاش وإخوان الإصلاح وأتباعهم أن الترتيبات السياسية والعسكرية والتنظيمية الأخيرة للمجلس الانتقالي الجنوبي ستؤثر على الحرب ضد الحوثي ومن ثم إجبارهم إلى الهروب إلى حضن الحوثي والتوحد معه من أجل الدفاع عما يسمونها وحدة اليمن المزعومة.

الجماعة ما زالوا في سباتهم القديم يحلمون بتحقيق تأويلاتهم السياسية البليدة التي انطلقت مع بداية انطلاق عاصفة الحزم أنهم سوف يعاودون تحقيق سيطرتهم العسكرية والسياسية على محافظات الجنوب، وأن تهديداتهم تلك في التوحد مع الحوثي ستجعل دول الإقليم والعالم يلغون جميع الترتيبات السياسية من أجل إنهاء الحرب وإحلال السلام باليمن التي أوشكوا على الانتهاء من ترتيباتها المبينة ملامحها في الأفق أنها سوف تستقر على الاعتراف بسيطرة الحوثي شمالا والاعتراف باستعادة دولة الجنوب المستقلة جنوبا.

نغمة التوحد مع الحوثي التي تتغنون بها هذه الأيام هي إحدى الدلائل التي تبين اتهامكم على مدى خيانة تخابركم وتعاونكم مع الحوثي إلى جانب خياناتكم السابقة في عدم تنفيذكم بنود الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها برعاية سعودية بينكم وبين الانتقالي الجنوبي (اتفاق الرياض ومشاورات الرياض) التي كان الهدف منها هو توحد الحرب ضد الحوثي.

سيبقى الجنوب ودولته المستقلة القادمة بإذن الله وبدعم عربي وخليجي في تحد عسكري دائم ضد أي عدوان جديد يستهدف أراضي دولة الجنوب المستقلة من قبل ميليشيا الحوثي والمتحوثين المتوحدين معه من إخوان اليمن ومؤتمر عفاش.